Jiluna Arabiyah: Jurnal Bahasa Arab dan Pendidikan Bahasa Arab
Volume 1 Nomor 2, Juni 2024
e-ISSN 3032-4831 p-ISSN 3032-5048

فعّالية استخدام الحاسوب في تعليم اللغة العربية لتنمية مهارة الكلام بالصف التاسع ب بالمدرسة دار السلام جومبانج

Efektivitas Penggunaan Komputer dalam Pengajaran Bahasa Arab untuk Meningkatkan Keterampilan Bicara di Kelas IX B MTs Darussalam Jombang

Ibnu Mas'ud Luthfi
Sekolah Tinggi Agama Islam At-Tahdzib Jombang
masudibnu413@gmail.com

***Abstract*:**
Therefore, facing similar problems, it becomes a necessity for teachers to be able to express their innovation and creativity to create and design teaching strategies that are more interesting and in line with needs and objectives so that they can create a more effective and enjoyable teaching and learning process, one the other is using computers as a teaching medium. Problem formulation: "To what extent is the effectiveness of using computer media in teaching speaking skills at MTS Darussalam?" This research is a type of classroom action research (PTK) which consists of four stages, namely planning, implementation, observation, reflection, and lasts two cycles. The research population was all MTS Darussalam students with a sample of class IX B students for the academic year. Meanwhile, the data collection techniques used by researchers are observation, interviews, and speaking skills tests. The results of the research show that the use of computers as a teaching medium has proven effective in improving the speaking skills of class IX students at Mts Darussalam by looking at the fact that the students' learning motivation has increased which ultimately influences increasing their speaking abilities. Students' ability and proficiency in speaking increased as we can see in table VII in this table, showing that the oral test results of all students were higher than the minimum learning completion standard (SKM) in the field of Arabic language studies. This evidence shows that all students have been successful in learning speaking skills.

Keywords: *Computer Media; Speaking Skills*

المقدمة

إنّ في عملية التعليم والتعلّم عنصران مهمان وهما الطريقة والوسائل التعليمية. وهذان العنصران ذوعلاقة ببعضها بعضا، بأنّ في اختيار إحدى الطريقة التعليمية ستكون مؤثرة للوسائل التعليمية الفعّالة.[1]وبهذا، يتضح لنا أنّ الوسائل التعليمية في عملية التعليم والتعلّمأمر مهمّ لا يحتلف فيه إثنان. ولكن في واقع التعليم والتعلّم، نرى بأن بعض المعلّمين لم يهتمّوا ولم يستعملوا الوسائل التعليمية في عمليتهم التعليمية إلّا نادرا. بل يفضّل بعضهم الوسائل التعليمية التقليدية حيث يكتفون باستخدام السبورة والكتاب التعليمي القاصرين في إنجاح عملية التعليم والتعلم.

[1] Azhar Arsyad, *Media pembelajaran* (Jakarta: Rajawali Press, 2002), 15.

فمما لاشك فيه أنّ استخدام الوسائل التعليمية المثيرة والملائمة سيساعد جدا في تحسين دافعية ورغبات الطلبة في عملية التعليم، وهذه الدافعية أو الرغبات ستؤثر في نتيجة الطلبة في التعلّم. قال الطوبحى أنّ من أهمية الوسائل التعليمية في مجالات التعليم والتعلّم أنّها من الشروط التي تسعد على التعلّم وجود الحاجة للتعلّم، وان يشعر الطفل بأهمية إشباع هذه الحاجة، ويمكن أيضا للوسائل التعليمية أن تؤدي إلى استشارة اهتمام التلميذ وإشباغ حاجته للتعلّم *to motivate thelearner*. ولاشكّ أنّ الوسائل التعليمية المختلفة كالرحلة والصور والأفلام التعليمية والنماذج، تقدم خبرات متنوعة يأخذ منها كل طالب ما يحقق أهدافه ويثير اهتمامه.[2] وقال أيضا عمر هامالك كما نقله أزهر أرشد أنّ استحدام الوسائل التعليمية في عملية التعليم يستطيع أن ينمي الدافعية والرغبات ويجلب التأثيرات النفسية إلى الطالب.[3]

وبالنسبة إلى تعليم اللغة العربية في هذا الوقت حيث نعيس في عصرنا هذا المعروف بعض التكنولوجيا والانفجار التقني والمعرفي يرى الباحث أنّ من الضرورى جدا أن نستفيد مما وجدنا فيه من الأجهزة العصرية مثل استدام الحاسوب كوسيلة تعليمية لتحسين عملية التعليم

والمشكلات التى ظهرت في مدرسة دار السلام المتوسطة الإسلامية بعورو هي قلة الكتب التعليمية لدى الطلبة التي تساعدهم في تحقيق أهداف التعليمية بالحدّ الأعلى. ولم يجد الباحث الكتب التعليمية في هذه المدرسة إلّا لدى المدرسين وقليل من الطلبة. هذه المشكلة تؤثر في تنفيذعملية التعليم والتعلّم حيث يتركز المعلّم في استخدام ومرور الوقت المتوفر بكتابة المواد الدراسية حتى تجعل عملية التعليم والتعلّم غير فعالة حيث يشعر الدارسون الملل والكراهية الشديدة والحماسة المنحفضة. والمشكلة الأخرى، رأى الباحث أنّ أكثر المعلّمين لم يستفيدوا من الوسائل التعليمية الموجودة، مع أنّ في هذه المدرسة ثلاث وحدات حاسوب يمكن أن تستخذم كوسائل في عملية التعليم والتعلّم.

وفي هذا البحث، يقدم الباحث الإجرائى الصفي المركز في فعالية استخدام الحاسوب في تعليم مهارة الكلام.

منهجية البحث

الحاسوب هو أحد أنواع الوسائل التعليمية الإلكترونية. ويقصد الباحث بالحاسوب في هذا البحث هو الوسيلة التعليمية التي تمكن بها عرض الصور المتحركة والصور الثابتة. واستخدم الباحث في هذا البحث برنامجان وهما برنامج *"windows movie maker"* وبرنامج "باوربوينت" (*power point*). وببرنامج باور بوينت *"movie maker" "windows* استخدم الباحث لتصميم الصور المتحركة وبرنامج" باور بوينت " (*power point*) لتصميم الصور الثابتة.

الكلام: هو فن نقل الإعتقادات والعواطف والإتجاهات والأفكار والأحداث من متكلم على السامع أو ما يصدر عن الإنسان من الصوت يعبر به عن شيئ له دلالة في ذهن المتكلم والسامع، أو على الأقل في ذهن المتكلم.[4]

---

[2] حسين حمدي، *وسائل الاتصال والتكنوجيا في التعليم* (الكويت: دار القلم، 1987)، 44-45

[3] Azhar Arsyad, *op.cit.*, 15-16.

[4] احمد فؤاد عليان، *المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدرسيها* (الرياض: دار المسلم،1992)، 87

Jiluna Arabiyah: Jurnal Bahasa Arab dan Pendidikan Bahasa Arab
Volume 1 Nomor 2, Juni 2024

ومهارة الكلام التي يقصدها الباحث في هذا البحث هي تتكون من أربعة معاير، وهي: النطق، والقواعد أو التراكيب، والمفردات، والطلاقة

مفهوم الوسائل التعليمية

الوسائل التعليمية هي كل أنواع الوسائط التي تعين المعلم على توصيل المعلومات والحقائق للتلميذ بأسهل وأقرب طرق.[5] وقيل أنها هي كل أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم وتوضيح كلمات المعلم أي لتوضيح المعاني وشرح الأفكار وتدريب الدارسين على المهارات واكتسابهم العادات وتنمية الاتجاهات وغرس القيم، دون الاعتماد الاساسي من جانب المعلم على استخدام الألفاظ والرموز والأرقام.[6] وقال الطوبجى تفريقا بين مصطلح المواد التعليمية ومصطلح الأجهزة التعليمية بأن المواد التعليمية فتشمل الأفلام والاسطوانات والخرائط والصور النماذج وغير ذلك من المواد ..... الخ. ويقال لها أحيانا. وأما الأجهزة التعليمية فيشار إليها بالمصطلاحات. وكثيرا ما تذكر عبارة الوسائل التعليمية ويقصد بها المواد الأجهزة معا. ومفهوم الوسائل التعليمية هي المواد والأجهزة والمواقف التعليمية التي يستخدمها المدرس في مجال الاتصال التعليمي بطريقة ونظام خاص لتوضيح فكرة أو تفسير مفهوم غامض أو شرح أحد الموضوحات بغرض تحقيق التلميذ لأهداف سلوكية محددة.[7]

أهمية الوسائل التعليمية

ومن الواضح لنا أن الوسائل التعليمية يمكن أن تؤدي دورا هاما في النظام التعليمي، لأنها تساعد بشكل كبير على استثارة إهتمام التلاميذ وإشباع حاجاتهم للتعليم، كما تساعد على زيادة خبراتهم، ككا يجعلهم أكثر استعدادا وأوفق مزاجا للتعلم.[8] ورأى الطوبجى الوسائل التعليمية تساعد على تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة وتزيد المفاهيم عند التلاميذ ونحوها من الأمور التعليمية.[9] وبجانب ذلك تؤدي الوسائل التعليمية إلى تكوين الإتجاهات الجديدة كما تعزز عملية الرغبة في عملية التعلم.

دور الوسائل التعليمية في تحسين عملية التعليم والتعلم. وقد ذكر الباحث مما سبق أن الوسائل التعليمية تؤدي دورا هاما في النظام التعليمي، ويمكن أن يلخص الباحث إلى الدور الذي تؤديه الوسائل التعليمية في تحسين عملية التعليم والتعلم بما يلي: إثراء التعليم: أوضحت الدراسات والأبحاث (منذ حركة التعليم السمعي والبصري) ومرورا بالعقود التالية أن الوسائل التعليمية تؤدي دورا جوهريا في إثراء التعليم من خلال إضافة أبعاد ومؤثرات خاصة وبرامز متميزة. ثم اقتصادية التعليم: ويقصد بذلك جعل عملية التعليم اقتصادية بدرجة أكبر من خلال زيادة نسبة التعلم إلى تكلفته. فالهذف الرئيس

---

[5] عبد الرحمن كدوك، *تكنولوجيا التعليم: الماهية والأسس والتطليقات العملية* (الرياض: المفدردات،2000)، 67

[6] عبد المجيد سيد أحمد منصور، *سيكولوجية الوسائل التعليمية ووسائل تدريس اللغة العربية* (القاهرة: دار المعارف، 1981)، 40

[7] حسين حمدي الطوبجي، *مرجع سابق* .، 41

[8] عبد الرحمن كدوك. *تكنولوجيا التعليم: الماهية والأسس والتطليقات العملية*، 78

[9] حسين حمدي الطوبجي، *مرجع سابق*.، 44

للوسائل التعليمية تحقيق أهداف تعلم قابلة للقياس بمستوى فعال من حيث التكلفة في الوقت والجهد والمصادر. ثم تساعد الوسائل التعليمية على استثارة إهتمام التلاميذ وإشباع حاجاتهم للتعلم: يأخذ التلميذ من خلال استخدام الوسائل التعليمية المختلفة بعض الخبرات التي تثير اهتمامه وتحقيق أهدافه. تساعد على زيادة خبرة التلميذ مما يجعله أكثر استعدادا للتعلم: هذا الاستعداد الذي إذا وصل إليه التلميذ يكون تعلمه في أفضل صورة. ومثال على ذلك مشاهدة فيلم سينمائي حول بعض الموضوعات الدراسية تهيؤ الخبرات اللازمة للتلميذ وتجعله أكثر استعدادا للتعلم. تساعد الوسائل التعليمية على اشتراك جميع حواس المتعلم: أن اشتراك جميع الحواس في عمليات التعليم يؤدي إلى ترشيخ وتعميق هذا التعلم والوسائل التعليمية تساعد على اشتراك جميع حواس المتعلم، وهي بذلك تساعد على إيجاد علاقات راشخة وطيدة بين ما تعلمه التلميذ، ويترتب على ذلك بقاء أثر التعلم.

تساعد الوسائل التعليمية على تحاشي الوقوع في اللفظية: والمقصود باللفظية استعمال المدرس ألفاظا ليست لها عند التلميذ الدلالة التي لها عند المدرس ولا يحاول توضيح هذه الالفاظ المجردة بوسائل مادية محسوسة تساعد على تكوين صور مرئية لها في ذهن التلميذ، ولكن إذا تنوعت هذهالوسائل فإن اللفظ يكتسب أبعادا من المعنى تقترب به من الحقيقة الامر الذي يساعد على زيادة التقارب والتطابق بين معاني الالفاظ في ذهن كل من المدرس والتلميذ. يؤدي تنويع الوسائل التعليمية إلى تكوين مفاهيم سليمة. تساعد في زيادة مشاركة التلميذ الايجابية في اكتساب الخبرة: تنمي الوسائل التعليمية قدرة التلميذ على التأمل ودقة الملاحظة وأتباع التفكير العلمي للوصول إلى حل المشكلات. وهذا الأسلوب يؤدي بالضرورة إلى تحسين نوعيه التعليم ورفع الأداء عند التلاميذ. تساعد في تنويع أساليب التعزيز التي تؤدي إلى تثبيت الستجابات الصحيحة (نظرية سكنر). تساعد على تنويع أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين. تؤدي إلى ترتيب واستمرار الأفكار التي يكونها التلميذ. تؤدي إلى تعديل السلوك وتكوين الإتجاهات الجديدة.

أساسيات في اختياروااستخدام الوسائل التعليمية:

إن اختيار الوسائل التعليمية التي يستعين بها المدرس في عملية التعليم والتعلم لابد من مراعاة الهدف من اختيارها، هل هي تفيد تسهيل عملية التعليم والتعلم او مجرد معرفة بعض المعلومات العامة فحسب، وهل يكون استخدام الوسائل التعليمية للفرد أو للمجموعة، وهل يكون استخدام الوسائل التعليمية لمجموعة من الطلاب لمرحلة الإعدادية أو الإبتدائية أو المتواسطة أو للثانوية. وبجانب مراعاة الهدف، فعلى المدرس أن يراعي أيضا إلى خصائص ومميزات الدارسين، موضوع الدرس، التكلفة المالية والعوامل المقيدة.

ومما يلي يعرض الباحث أساسيات استخدام الوسائل التعليمية، وهي: تحديد الأهداف التعليمية التي تحققها الوسيلة بدقة: وهذا يتطلب معرفة جيدة بطريقة صياغة الأهداف بشكل دقيق قابل للقياس ومعرفة أيضا بمستويات الأهداف: العقلي، الحركي، الانفعالي ... الخ. وقدرة المستخدم على تحديد هذه

الأهداف يساعده على الاختيار السليم للوسيلة التي تحقق هذا الهدف أو ذالك. معرفة خصائص الفئة المستهدفة ومراعاتها: ونقصد بالفئة المستهدفة التلاميذ، والمستخدم للوسائل التعليمية عليه أن يكون عارفا للمستوى العمري والذكائي والمعرفي وحاجات المتعلمين حتى يضمن الاستخدام الفعال للوسيلة. معرفة بالمنهج المدرسي ومدى ارتباط هذه الوسيلة وتكاملها من المنهج: مفهوم المنهج الحديث لا يعني المادة أو المحتوى في الكتاب المدرسي، بل تشمل الأهداف والمحتوى، طريقة التدريس والتقويم، ومعنى ذلك أن المستخدم للوسيلة التعليمية عليه الإلمام الجيد بالأهداف ومحتوى المادة الدراسية وطريقة التدريس وطريقة التقويم حتى يتسنى له الأنسب والأفضل للوسيلة فقد يطلب الأمر استخدام وسيلة جماهيرية أو وسيلة فردية. تجربة الوسيلة قبل استخدامها: والمعلم المستخدم هو المعنى بتجريب الوسيلة قبل الاستخدام وهذا يساعده على اتخاذ القرار المناسب بشأن استخدام وتحديد الوقت المناسب لعرضها وكذالك المكان المناسب، كما أنه يحفظ نفسه من مفاجات غير سارة قد تحدث كأن يعرض فيلما غير الفيلم المطلوب أو أن يكون جهاز العرض غير صالح للعمل، أو أن يكون وصف الوسيلة في الدليل غير مطابق لمحتواها ذلك مما يسبب إحراجا للمدرس وفوضى بين التلاميذ. تهيئة أذهان التلاميذ: الأسئلة إلى الدارسين تحثهم على متابعة الوسيلة مع التنبيه إلى نقاط مهمة لم يتعرض لها التلخيص. تهيئة الجو المناسب لاستخدام الوسيلة: ويشمل ذلك الظروف الطبيعية للمكان الذي ستستخدم فيه الوسيلة مثل: الإضاءة، التهوية، توفير الأجهزة، الاستخدام في الوقت المناسب من الدرس. فإذا لم ينجح المستخدم للوسيلة في تهيئة الجو المناسب فإن من المؤكد الإحفاق في الحصول غلى نتائج المرغوب فيها. تقويم الوسيلة: ويتضمن التقويم النتائج التي ترتبت على استخدام الوسيلة مع الأهداف التي أعدت من أجلها. ويكون التقويم عادة بأداة لقياس تحصيل الدارسين بعد استخدام الوسيلة، أو معرفة اتجاهات الدارسين وميولهم ومهاراتهم ومدى قدرة الوسيلة على تهيئة الجو للعملية التربوية. وعند التقويم على المعلم أن مسافة تقويم يذكر فيها عنوان الوسيلة ونوعها ومصادرها والوقت الذي استغرقته وملخصا لما احتوته من مادة تعليمية ورأيه في مدى مناسبتها للدارسين والمنهاج وتحقيق الأهداف ...الخ.

ويجب أن نلاحظ في هذا الصدد أن لكل من الوسائل التعليمية خصائص ومميزات وقدرات. فلابد للمدرس أن يراعي تلك الخصائص والمميزات والقدرات لكي يستطيع أن يختار الوسائل التعليمية المناسبة بالمطلب والشرط.

استخدام الحاسوب في التعلم

الحاسوب هو الة الكترونية تعمل طبقا لمجموعة تعليمات معينة لها القدرة على استقبال المعلومات وتحزينها ومعالجتها واستخدامها من خلال مجموعة من الاوامر. ورأى ربحي مصطفى عليان أن الحاسوب هو جهاز الكتروني مصمم بطريقة تسمح باستقبال البيانات واختزانها ومعاملتها وذلك بتحويل البيانات إلى معلومات صالحة للاستخدام واستخراج لتنائج المطلوبة لاتخاذ القرار. ويتكون الحاسب من الأجزاء الرئيسية منها: ما تسمى بالجزء المادي والجزء البرامجي والجزء برينوار. وتاريخ إستخدام الحاسوب

كوسيلة تعليمية كان للتقدم العلمي والتكنولوجي الهائل في القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين أثر كبير في تقدم الحياة البشرية وتطورها في كافة ميادين الحياة ومن أهمها ميدان التربية والتعليم وما يتعلق بهذا الميدان من أمور عديدة سواء في أهدافه، أو وسائله، أو طرائق تدريسه،أو مناهجه.

ومن الاشياء الأخرى التي تم إبداعها في النصف الثاني من القرن العشرين الحاسب الذي تطور في انواعه وأشكاله حتى وصل إلى ما هو غليه الان في القرن الحادي والعشرين، وبسبب المميزات الإجابية العديدة التي يمتاز بها هذا الجهار، فقد تسابقت الأمم على اقتنائه واستخدامه في شؤون حياتها كافة، ومنها مجال التربية والتعليم.

قال جودت سعاده والشرطاوي في كتابهما " استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم" أن أول استخدام الحاسوب في المؤسسات التربوية مقتصرا على الأمور الإدارية والمالية في الجامعات الأمريكية الكبيرة، ثم استخدام في المشروعات البحثية، ختى وصل إلى برمجة المواد التعليمية في الستينيات من القرن العشرين، وبقي الحال مقتصرا على الجامعات حتى أوائل السبعينات من ذلك القرن، باستثناء بعض المدارس الخاصة، والقوات المسلحة، ومن ثم استخدام بعد ذلك في التعليم. وقد انتشر استخدام الحاسوب في التعليم في المدارس بشكل واسع منذ بداية عام 1997.[10]

أسباب استخدام الحاسوب في التدريس

إن استخدام الحاسوب كأحد أساليب تكنولوجيا التعليم يخدم أهداف تعزيز التعليم الذاتي مما يساعد المعلم في مراعات الفروق الفردية، وبالتالي يؤدي إلى تحسين نوعيه التعلم والتعليم. يقوم الحاسوب بدور الوسائل التعليمية في تقديم الصور الشفافة والأفلام والتسحيلات الصوتية. المقدرة على تحقيق الأهداف التعليمية الخاصة بالمهارات كمهارات التعلم ومهارات استخدام الحاسوب الالي وحل المشكلات. يثير جذاب انتباه الطلبة فهو وسيلة مشوقة تخرج الطالب من روتين الحفظ والتلقين إلى العمل انطلاقا من المثل الصيني القاتل: ما اسمعه أنساه وما أراه وما أعمله بيدي تعلمه.

يخفف على المدرس ما يبذله من جهد ووقت في الاعمال التعليمية الرةتينية مما يساعد المعلم في استثمار وقته وجهده في تخطيط موافق وخبرات للتعلم تساهم في تنمية سخصيات التلاميذ في الجوانب الفكرية والاجتماعية. إعداد البرامج التي تتفق وحاجة الطلاب بسهولة يسر. عرض المادة العلمية وتحديد نقاط ضعف الطلاب وامكانية طرح الأنشطة العلاجية التي تتفق وحاجة الطلبة. تقليل زمن التعلم وزيادة التحصيل. تثبيت وتقريب المفاهيم العلمية للمتعلم.

مجالات استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية

أن من أهم الطرق والأساليب التي يستخدم فيها الحاسوب كوسيلة تعليمية ما يأتي: المهارة والتمرين، وهو عبارة عن مجموعة من التمارين يتم تدريب الطالب عليها أولا بأول، وإعطاءه التغذية

[10] وديت سعاده وعادل فائز الشرطاوي، استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم (عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع، 2003), 27

الراجعة اللازمة. ويكثر استخدام هذا الأسلوب في تعليم الموضوعات التي تحتاج إلى قدر كبير من التدريب والممارسة والتكرار مثل: حل العمليات الرياضية، أو تعليم كتابة الكلمات ومعانيها، أو حفظ الأسماء والتواريخ. وتستخدم غالبا لتثبيت معلومات سبق تعلمها بطرق اخرى"

الشرح والإضاح، وتتكون هذه البرامج من شروحات وإضاحات للمادة العلمية المقرر تدريسها، مع اراد الأمثلة عليها. الحوار التعليمي، ويعتمد هذا الاسلوب على الحوار بين الجهاج والطالب، حيث يقوم الجهاج يتقديم المعلومات للطالب من خلال طرح الأسئلة الخاصة بموضوع ما، ويتلقى الإجابات عن هذه الأسئلة من الطالب.

المحاكاة، حيث يستخدم هنا لمحاكاة الظواهر الطبيعية والتحارب التي يصعب تحقيقها عمليا في المختبر، إما بسبب عامل الوقت، أو التكلفة، أو الاستحالة. ومن الامثلة على ذلك: تمثيل عملية نمو النبات – التي تأخذ اياما وشهورا – في بضع دقائق. حل المشكلات أو المسائل: يستخدم الحاسوب هنا كوسيلة لحل المسائل أو إيجاد الحل الامثال من ضمن مجموعة من الحلول، ولا يقتصر استخدامه على حل المسائل الرياضية أو الفيزيائية، وإنما جميع المسائل التي تتعامل مع البيانات والتي يمكن فيها تمثيل المعلومات على هيئة أرقام. ووظيفة الحاسوب هنا هي إجراء الحسابات والمعالجات الكافية من أجل تزويدنا بالحل الصحيح لهذه المسألة.

الألعاب التعليمية، وتهدف إلى إيجاد مناخ تعليمي يمتزج فيه التحصيل مع التسلية، بغرض توليد الإثارة والتسويق التي تحبب الأطفال إلى التعليم. التقييم، حيث يستخدم الحاسوب هنا لمساعدة المعلم في تقييم تحصيل الطلبة، وتحديد مستوياتهمن، والتعرف إلى نقاط القوة والضعف لديهم بطريقة سريعة وفاعلة توفر الوقت والجهد. ويتضمن التقييم تحضير أسئلة الامتحانات باستخدام قاعدة بيانات يتم تجويدها بأعداد كبيرة من الأسئلة المحتملة، وطرح الأسئلة على الطلبة وتلقى إجابتهم، وتحرير هذه الإجابات، وحفظ درجات الطلبة، وعمل جدوال إحصائية أو رسوم بيانية لها، وغير ذلك من التطبيقات. التعليم الذاتي. ويحل فيها الحاسوب محل المعلم في شرح المعلومات، وتسجيل أجوبة المتعلم، وتقوية تعلمه، وتصحيح أحطائه وتشخيصها، ومتابعته. التعليم الخاص المتقاعل، حيث تقدم المواد التعليمية هنا على شكل أطر أو فقرات أو صفحات على شاشة العرض مطبوعة بأسئلة وتغذية راجعة وتعزيز يعتمد على نوع الاستجابة، وتفريع ذلك إذا تطلب الموقف التعليمي ذلك.[11]

مميزات استخدام الحاسوب في التعلم

ومن أهم المميزات التي أشار إليها الأدب التربوي ما يلي، يقدم الحاسوب المادة التعليمية بتدرج مناسب لقدرات الطلبة. ويوفر الحاسوب فرصا للتفاعل مع المتعلم مثل الحوار التعليمي. ويمكن الحاسوب الطالب من اختيار وتنفيذ الأنشطة والتجارب الملائمة لميوله ورغباته. ويسهل على الطالب اختيار ما يريد تعلمه في الزمن والمكان المناسبين. وتقديم التغذية الراجعة الفورية. محاكات الطبيعة

[11] جوديت سعاده وعادل فائز الشرطاوي. استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم، 48-50

وخاصة فيما يتعلق بالأمور التي فيها محددات زمنية أو مكانية أو الخطورة عند تمثيلها في الواقع مثل انشطارات النووية أو بسبب التكلفة العالية مثل التدرب على الطيران. حفظ بيانات الطلاب ودرجاتهم.

قيام الحاسوب التعليمي بجميل الأعمال الروتينية، مما يوفر الوقت للمعلم لإعطاء اهتمامات أكبر للمتعلمين. يمتاز الحاسوب بالدقة العالية، حيث يقوم بإعطاء النتائج وبدقة عالية جدا تضم عشرات الخانات الكسرية، ويعطي نتائج خالية من أية نسبة للخطأ، إذ تعتمد صحة النتائج على العامل الإنساني والذي يقوم بإدخال البيانات إلى الحاسوب. يوفر الحاسوب الألوان والموسيقي والصور المتحركة مما يجعل عملية التعلم أكثر متئة. الحاسوب أثبت جدارته في مجال التدريب، وقد وجد أنه يوفر حوالي (30%) من الوقت المطلوب من اجل التدريب إذا ما قورن بالطريقة التقليدية. تنفيذ العمليات الحسابية والمنطيقية المعقدة. السرعة في استرجاع المادة المخزونة في الحاسوب. عدم الملل أوالكلل أثناء الفصل الدراسي حيث يمكن أن يقوم الحاسوب بإعادة شرح موضوع العديدة من المرات أو إظهار المعلومات للمستخدم العديد من المرات دون الكلل أو الملل.

معوقات استخدام الحاسوب في التعليم

بالرغم من مميزات الحاسوب الإيجابية العديدة في جميع مجالات الحياة، ومنها مجال التربية والتعليم، إلا أن هذه التجربة واجهت معوقات وصعوبات كثيرة تحد من انتشارها بشكل سريع. ومن أهم تلك المعوقات ما يلي، قلة الكوادر المتخصصة في مجال الحاسوب التعليمي في جهاز التربية في الدول المختلفة وقلة الوعي الكافي لأهمية إدخال الحاسوب في مجال التربية والتعليم، وخاصة في الدول النامية. وقلة البرامج الحاسوبية الملائمة ذات المستوى الرفيع بسبب الجهد الكبير المطلوب لتصميم البرامج وكتابتها. يعتبر استخدام الحاسوب في التعليم مكلفا إلى حد ما، ولابد من الأخذ بالحسبان تكاليف التعليم، والمشكلة الأساسية في التكلفة هي الصيانة وخاصة عند زيادة معدل استخدام الجهاز وتشغيله لفترات طويلة. ندرة توفر البرامج التعليمية باللغة العربية، حيث يشكل هذا الأمر عقبة للتوسيع في إدخال الحاسوب إلى التعليم، ويشير توكر في هذا الصدد، إلى أنه من السهل علينا شراء أجهزة الحاسوب ووضعها في المدارس، إلا أن الصعوبة تتمثل في تزويد هذه الأجهزة بالبرامج الملائمة. الخوف من الحاسوب على اتجاهات الطلبة، حيث يرى بعض المربين أنه باستعمال الحاسوب ستصبح العملية التعليمية بعيدة عن الصبغة الإنسانية.

مشكلات تتعلق باختيار استر اتيجيات التدريس المناسبة للتعامل مع الحاسوب كمادة تعليمية أيضا. جلوس الطالب فترة طويلة أمام الحاسوب قد يؤثر عليه صحيا وعصبيا. لا يوفر الحاسوب فرصا مباشرة للتعلم المهارات اليدوية، والتجريب العملي. تتطور أجهزة الحاسوب باستمرار مما يجعل وجود برامج جاهزة لجميع أنواع الأجهزة غير ممكن وبذلك نضطر لتغيير الأجهزة باستمرار، وهذا مكلف ماديا لا يوفر الحاسوب فرصا للتفاعل الاجتماعي المناسب بين الطلبة أنفسهم أثناء التعلم.[12]

[12] جوديت سعاده وعادل فائز الشرطاوي. استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم، 56 -57

نتائج البحث

إن استخدام الحاسوب فعالة لتنمية النطق السليم لدى الطلبة. والدليل على هذه البيان كما رأينا في الجدوال رقما (7) بأن نتيجة الطلبة في النطق قد ارتفعت من قبل البحث وهي "70" (كلهم ناجحون) إلى 75 (كلهم ناجحون) بعد تنفيذ الدور الاول ثم إلى "77,5" (كلهم ناجحون) بعد تنفيذ الدور الثاني. إن استخدام الحاسوب فعالة أيضا لتدريس التركيب الصحيح لدى الطلبة. والدليل على هذه البيان كما رأينا في الجدوال رقما (8) بأن نتيجة الطلبة في التركيب قد ارتفعت من قبل البحث وهي "60" (لم ينجحوا) إلى "62,5" (لم ينجحوا) بعد تنفيذ الدور الاول ثم إلى "72,5" (كلهم ناجحون) بعد تنفيذ الدور الثاني. إن استخدام الحاسوب فعالة أيضا لإلمام الطلبة بالمفردات اللغوية لدى الطلبة. والدليل على هذه البيان كما رأينا في الجدوال رقما (9) بأن نتيجة الطلبة في لإلمام الطلبة بالمفردات اللغوية قد ارتفعت من قبل البحث وهي "70" (كلهم ناجحون) إلى "72,5" (كلهم ناجحون) بعد تنفيذ الدور الاول ثم إلى "80" (كلهم ناجحون) بعد تنفيذ الدور الثاني.

المراجع

أحمد، محمد عبد الخالق. *اختبارات اللغة*. الرياض: مطابع جامعة الملك سعود، 1996.

الخولى، محمد علي. *اساليب تدريس اللغة العربية*. عمان: دار الفلاح، 2000.

الناقة، محمود كامل. *تعليم العربية الناطقين بلغات أخرى: أساسه، مداخله، طرق تدريسه*. مكة: جامعة القرى، 1985.

الناقة، محمود كامل.، و طعيمة، رشدي أحمد. *طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها*. الرباط: مطبع المعارف الجديدة، 2003.

طعيمة، رشدي أحمد. *تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهجه واساليبه*. مصر: ايسيسكو- منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، 1989.

عليان، أحمد فؤاد. *المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسه*. الرياض: دار المسلم للنشر والتوزيع،1992.

منصور، عبد المجيد سيد أحمد. *سيكولوجية الوسائل التعليمية ووسائل تدريس اللغة العربية*. القاهرة، 1981.

Arikunto, Suharsimi, dkk. *Penelitian Tindakan Kelas*. Jakarta: PT Bumi Aksara, 2007.

Arsyad, Azhar. *Media Pembelajaran*. Jakarta: Rajawali Pers, 2008.